قال الكف عن معاصي الله عز وجل والحرص على طاعة الله تعالى

الحكاية الحادية والاربعون بعد المائتين

حكي انه كان لموسى عليه السلام اخ في الله عز وجل فقال له يوما يا كليم الله سئل الله تعالى ان يوجدني ولو ذرة من معرفته فسال موسى الله تعالى فقال قد اجبته الى ذلك فلما رجع موسى عليه السلام راى الموضع خاليا من اخيه فقال الهي ما فعل اخي فاوحى الله تعالى اليه ذاك اوجدته مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق له خير من نفسه فهام على وجهه فاطلبه في الجبل الفلاني فطلبه فوجد ٥ شاخصا لا يحس بشيء ولا يعقل على احد ولبعضهم

اخفوا محبتا ما سلا عنك ساعة وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
خرس الرضا ان كنت خنتك في الهوى وعوقبت بالهجر ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدي العجائبا

حكاية عن ابن المبارك رحمه الله

حكي عن ابن المبارك رحمه الله قال اجدبت المدينة فخرج الناس يستغيثون وخرجت معهم فاقبل غلام اسود عليه قطعتا خيش قد اتزر باحدهما والقى الاخر على عاتقه فجلس الى جنبي فسمعته يقول اللهم اخلقت الوجوه بكثرة الذنوب وقد حبست الغيث لتودب به عبادك فاسئلك يا حليم

يا من لا

يا من لا يعرف في عباده منه الا الجميل ان تسقيهم الساعة الساعة حتى اكتست السما بالغمام واقبل من كل مكان ولبعضهم خرجوا ليستسقوا فقلت لجمعهم دمعي ينوب لكم عن الانواء فالواصدقت ففي دموعك مقنع لو لم تكن ممزوجة بدماء

الحكاية الثانية والاربعون بعد المائتين

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص فقال سالت رب العزة عن الاخلاص فقال سبحانه وتعالى الاخلاص سر من سري استودعته قلب من احببت من عبادي

الحكاية الثانية والاربعون بعد المائتين

حكي عن بعض الصالحين انه دخل على سهل القسري رحمه الله يوم جمعة قبل الصلاة فراى في البيت حية عظيمة فقال الرجل فجعلت اقدم رجلا واخرى فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي وحدثني فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال ان المخلص ليخطر بباله الشيء فيسهل له قبل رجوع الطرف وترى المحذور فيضرب عنه ان اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون منهم قليل ولبعضهم

Copyright © Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)